دارت معركة كلامية حامية الوطيس بين المترشحيْن الأقوى للرئاسة الأميركية دونالد ترامب عن الحزب الجمهوري، وهيلاري كلينتون عن الحزب الديمقراطي.

وتبادل المترشحان الانتقادات، وسط انقسام في أوساط الحزب الجمهوري بشأن تأييد ترامب، حيث قالت "كلينتون" إن ترامب فشل في الاختبارات الأساسية التي ينبغي على الرئيس الأميركي المقبل أن يجتازها، ومنها إبقاء البلاد موحدة، مشيرة إلى أن منع ترامب من الوصول إلى البيت الأبيض أفضل طريقة للحؤول دون تنفيذ ما يصرح به عن عزمه ترحيل ملايين المهاجرين من أصول لاتينية في حال فوزه.

وأضافت كلينتون: "نحن أمّة من المهاجرين وأنا فخورة بذلك. نحن أقوى معا، وتنوعنا أحد مصادر قوتنا. لذا عندما يدين أحدهم المهاجرين أو ينتقدهم أو يريد جعلهم كبش فداء أو التكلم عنهم بغوغائية، أنا أتساءل أين يعيش هؤلاء؟ هل يعلمون كيف بنينا هذا البلد؟ نحن بلد عظيم لأننا في جزء منه أمة من المهاجرين".

وعلي الرغم من خسارة كلينتون في أنديانا أمام خصمها الديمقراطي "بيرني ساندرز" الذي تعهد بالبقاء في السباق إلى النهاية، فإن عدد المندوبين الذين حصلت عليهم كلينتون يرجح حصولها على ترشيح الحزب.

في المقابل، وجه ترامب المثير للجدل انتقادات عديدة لكلينتون، وقال إنه يدعوها بمودّة "هيلاري المحتالة"، وتمنّى لو أن الانتخابات التمهيدية لم تنته، وقال "أريد أن تستمر الانتخابات التمهيدية وأن يخرج الجميع من السباق وأبقى أنا الوحيد".

جدير بالذكر أن الملياردير وقطب العقارات دونالد ترامب بات المترشح الوحيد في سباق الحزب الجمهوري للترشح للانتخابات الرئاسية في نوفمبر/تشرين الثاني، بعد إعلان منافسه جون كاسيش حاكم ولاية أوهايو الانسحاب من الانتخابات التمهيدية.

ولكن رغم أن ترامب لم يحصل حتى الآن على غالبية المندوبين (1237) المطلوبة للترشح باسم الحزب الجمهوري، فإنه من المتوقع أن يحصل عليها بالانتخابات التمهيدية الأخيرة المستمرة حتى 7 يونيو/حزيران المقبل، كما هو مقرر رغم انسحاب باقي المرشحين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/05/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com